

موضوع تعبير عن الحج

اقترب موعد الحج لذلك بمناسبة ذلك الفرض العظيم تجدر الإشارة إلى أن الحج من أهم أركان الإسلام الخمسة، وهو فرض على المسلمين القادرين على أداء تلك الفريضة، ولكن للحج العديد من الشروط والأحكام التي سوف نتعرف عليها في موضوعنا.

عناصر موضوع تعبير عن الحج

- مقدمة موضوع تعبير عن الحج.
- تعريف الحج.
- أحكام الحج.
- شروط الحج.
- فضل الحج وثوابه.
- أركان الحج.
- مناسك الحج.
- خاتمة موضوع تعبير عن الحج.

مقدمة موضوع تعبير عن الحج

إن الحج هو أحد الأركان التي يعتمد عليها الإسلام خاصة أنه من العبادات التي ثبتت مشروعيتهما، وللحج أحكام وشروط وفضل عظيم، كما أن له أشهر محددة في القرآن الكريم، وهي فرض على كل مسلم قادر لديه القدرة المالية والجسدية على أداء تلك الفريضة.

تعريف الحج

يشير معنى الحج لغويًا إلى أنه يقصد به قصد الشيء المعظم، أما المعنى الاصطلاحي الشرعي لفريضة الحج، هو قصد بيت الله الحرام وذلك لأداء فريضة محددة، كذلك عرفه البعض على أنه زيارة مكان معين في زمن معين، وذلك بنية أداء مناسك الحج بعد الإحرام.

من الجدير بالذكر أن المكان هو الكعبة وجبل عرفات، أما بالنسبة إلى الوقت فيقصد بها أشهر الحج وهم: شوال وذو القعدة وذو الحجة، ولقد ورد ذكر ذلك في آيات الذكر الحكيم حين قال الله سبحانه وتعالى: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ...} [البقرة: 197].

أحكام الحج

إن الحج هو الركن الخامس من الأركان الخمسة في الإسلام، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" [تخريج مشكاة المصابيح].

فرض الحج على المسلمين منذ العام التاسع من الهجرة، ولقد جاء الدليل على فتلك الفريضة في السنة النبوية الشريفة حيث روي عنه أبو هريرة رضي الله عنه:

"خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل، قد فرض عليكم الحج فقال رجل: في كل عام؟ فسكت عنه حتى أعاده ثلاثاً فقال: لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ما قمت بها ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤلهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا به ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه" [صحيح النسائي].

من الحديث الشريف أن الحج واجب وفرض مرة واحدة على الأقل في العمر على كل مسلم ومسلمة وعلى عاقل راشد يملك المال الكافي لقضاء تلك الفريضة، ولقد جاء الدليل على ذلك في القرآن الكريم حيث قال الله سبحانه وتعالى:

{... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...} [آل عمران: 97].

شروط الحج

إن الحج في الإسلام هو حج المسلمين إلى مدينة مكة المكرمة لأداء مناسك الحج في موسم محدد من العام، ولقد وضع الله سبحانه وتعالى عدد من الشروط التي لا بد من توافرها حتى تصح فريضة الحج ويؤجر عليها المسلم، وتتمثل أبرز تلك الشروط فيما يلي:

- إن الشرط الأول هو أنه لا يجوز لغير المسلم أداء مناسك الحج.
- يشترط لأداء فريضة الحج صحة العقل، فلا حج على المجنون حتى يشفى من مرضه.
- أما بالنسبة إلى الشرط الثالث فهو البلوغ، حيث لا يجب على الصبي أن يحج حتى يحتلم.
- الحرية هي الشرط الرابع، فلا حج على المملوك حتى يعتق من العبودية.
- إن الشرط الخامس هو الاستطاعة، حيث وجب على المسلم الذي يرغب في أداء فريضة الحج أن يكون مسلماً قادراً من الناحية المالية والجسدية.

فضل الحج وثوابه

إن الحج له مكانة عظيمة في الإسلام، خاصة أنه الركن الخامس من الإسلام، وهو مدرسة يتربى فيها المسلم على طاعة الله سبحانه وتعالى والتجرد من كل الذنوب، والخروج من الشهوات واللذات وممتع الدنيا.

من الجدير بالذكر أن الحج يعلم الأمة الترابط والاتحاد، وغيرها من الدروس المهمة في الإسلام، وللحج العديد من الفضائل المهمة التي سوف نتعرف عليها فيما يلي:

- إن الحج هو أفضل الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى، عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل: أي العمل أفضل؟ فقال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور" [صحيح البخاري].
- الحج يغفر الذنوب، حيث جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه" [صحيح البخاري].
- إن الحج المبرور جزاؤه الجنة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: "العُمْرة إلى العُمْرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة" [صحيح البخاري].

أركان الحج

إن أركان الحج أربعة ولا يصح الحج إذا اختلت إحدى تلك الأركان، وتتمثل تلك الأركان فيما يلي:

- الإحرام: وهو يكون بأن ينوي الحاج الإحرام في قلبه، والواجب على المسلم أن يكون الإحرام من الميقات الذي يمر عليه.
- الوقوف بعرفة وهو أهم أركان الحج، حيث يقال إن الحج عرفة.
- طواف الزيارة أو طواف الإفاضة.
- السعي بين الصفا والمروة.

مناسك الحج

إضافة إلى أركان الحج الأساسية فإن هناك بعض المناسك التي يؤديها الحاج بالترتيب التالي عند أداء فريضة الحج، وتتمثل تلك المناسك فيما يلي:

- الإحرام.
- الطواف.
- السعي بين الصفا والمروة.
- الوقوف بعرفة.
- المبيت بالمزدلفة ورمي جمرة العقبة.
- الهدى والتحلل من الإحرام.
- طواف الإفاضة.
- رمي الجمرات في أيام التشريق.
- طواف الوداع وإتمام الحج.

خاتمة موضوع تعبير عن الحج

إن الحج هو من أهم الفرائض التي وجب على الإنسان القيام بها مرة واحدة في عمره، وذلك لما لها من فضل عظيم، لذلك هي من العبادات المحببة عند الله سبحانه وتعالى.